

علاقة المرونة التنظيمية بالكفاءة الذاتية لمُدَرسِي ومُدَرسَات التربية الرياضية في المدارس الإعدادية في بغداد

aseeltahir2@gmail.com

المديرية العامة لتربية بغداد/ الرصافة الأولى

م.د أسيل طاهر سليمان

nadafaroq1969@gmail.com

جامعة تكريت / كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة

م.د ندى ابراهيم عبد الرضا

قبول البحث : ٢٠٢٠/٩/٢١

استلام البحث : ٢٠٢٠/٩/١١

المخلص

هدفت الدراسة التعرف على مستوى المرونة التنظيمية والكفاءة الذاتية لدى مدرسي ومدرسات التربية الرياضية في المدارس الإعدادية في بغداد ، ومن ثم التعرف على علاقة المرونة التنظيمية بالكفاءة الذاتية لديهم ، وأُعتمد المنهج الوصفي بأسلوب الدراسات الارتباطية ، على عينة من مدرسي ومدرسات التربية الرياضية في المدارس الإعدادية المستمرين بالادوام الرسمي في تشكيلاتهم الإدارية في المديرية العامة للتربية الست في محافظة بغداد للفصل الأول من العام الدراسي (2020-2019) البالغ عددهم (284) فرد اختيروا عشوائياً بنسبة (87.654 %) من مجتمعهم الأصل ، وأعدت الباحثتان مقياسين على وفق محددات وخطوات القياس والتقويم في الإدارة الرياضية ، ومن ثم تطبيق الصورة النهائية من هذين المقياسين الورقيين على عينة التطبيق في مقر كل من الإعداديات ضمن التشكيلات الإدارية لمديرية التربية الست في بغداد لتكون مدة تطبيق الدراسة المسحية الرئيسة عليهم للمدة الزمنية الممتدة من يوم الثلاثاء الموافق (2019/10/15) ولغاية يوم الأحد الموافق (2019/12/22) ، من ثم معالجة النتائج بنظام الحقيبة الإحصائية الاجتماعية (SPSS-V26) ، لتكون الاستخلاصات والتطبيقات بأنه تحتاج إدارة المدارس الإعدادية في بغداد إلى مستوى أفضل من المرونة التنظيمية لدعم مدرسي ومدرسات التربية الرياضية ، ويحتاج مدرسي ومدرسات التربية الرياضية إلى رفع مستوى كفاءتهم الذاتية لمسايرة متطلبات تدريسهم في المدارس الإعدادية ، وترتبط المرونة التنظيمية بالكفاءة الذاتية معنوياً وبالالاتجاه الايجابي لدى مدرسي ومدرسات التربية الرياضية في المدارس الإعدادية في بغداد ، ومن الضروري أن تأخذ وزارة التربية ومديرياتها على عاتقها تحسين المرونة التنظيمية وإيلاء صلاحيات أكثر لإدارة المدارس الإعدادية لما لها من دور مهم في دعم العملية التعليمية في درس التربية الرياضية لاسيما بأحد أهم أركان التدريس وهم المدرسين والمدرسات في زيادة مستوى كفاءتهم الذاتية .

Abstract

The relationship of organizational flexibility and self-efficacy of physical education teachers in preparatory schools in Baghdad

By

Dr. ASEEL TAHER SULAIMAN /Ministry of Education /General Directorate of Education in Baghdad / Al-Rusafa al'uwlalaa

Dr. NADA IBRAHIM ABDULRIDHA / Tikrit University / College of Physical Education and Sports Sciences

The study aimed to identify the level of organizational flexibility and self-efficacy of physical education teachers in preparatory schools in Baghdad, and then to identify the relationship of organizational flexibility with their self-efficacy, and the descriptive approach was adopted in the style of relational studies, on a sample of teachers and female physical education teachers in middle schools who are continuing their time The number of (284) individuals were randomly selected at a rate of (87.654%) of their original community, The researcher's prepared two scales according to the determinants and steps of measurement and evaluation in sports management, and then applied the final image of these two paper scales to the application sample at the headquarters of each of the preparations within the administrative formations of the six education directorates in Baghdad so that the period of the main survey study applied to them for the period of time extending from one day Tuesday (10/15/2019) until Sunday (12/22/2019), then the results are processed by the Social Statistical Package System (SPSS-V26), so that the conclusions and applications are that the middle schools management in

Baghdad needs a better level of flexibility Organizational support for physical education teachers, and physical education teachers need to raise their level of self-efficacy to keep pace with the requirements of their teaching in middle schools, Organizational flexibility is linked to moral self-efficacy and to a positive attitude among physical education teachers in middle schools in Baghdad, and it is imperative that the Ministry of Education and its directorates take it upon themselves to improve organizational flexibility and give more powers to the management of preparatory schools because of their important role in supporting the educational process in studying physical education. Especially one of the most important pillars of teaching, male and female teachers, in increasing their level of self-efficacy.

١- المقدمة :-

المدرسة الإعدادية تعد من التشكيلات الإدارية المهمة في المجال التعليمي ، ويعد تدريس التربية الرياضية فيها من أولويات التطلعات التي تسعى لها الفلسفة التربوية في بناء جيل يتحلى بالشعور بالانتماء فضلاً عن ما يحويه مضمون محتوى درس من فعاليات ونشاطات تعليمية تؤهل الطلاب للمشاركة في البطولات المدرسية وبناء قاعدة من الرياضيين لمختلف الألعاب والفعاليات ، ولهذا التشكيل الإداري خصائص شأنه شأن بقية التشكيلات الإدارية التي تعنى في المجال الرياضي لحياة الفرد كجزء من منظومة عملها ، وينبغي توافر المرونة التنظيمية في تشكيلها لما لها من مردودات تدعم مدرسي ومدرسات التربية الرياضية ، ولا بد لإدارتها أن تزيد من الاهتمام بكفاءتهم وتطويرها باتجاه التحسينات المطلوبة ، " من الجدير بالذكر أن الاتجاه السلوكي له اثر كبير على الإدارة التعليمية من خلال تعميق الممارسة الديمقراطية سواء بوساطة طريق ديمقراطية الإدارة أو المشاركة في اتخاذ القرارات ، مما غدت الإدارة التعليمية خدمة أو نشاطاً يسهم في تحقيق أهداف التعليم كما أصبحت نظرة إلى المعلم على انه إنسان متفرد " . (١١ : ٦٧) إذ أن " للإدارة مفاهيم كثيرة ومتنوعة ، لذا الإدارة تعد الأساس الذي به تسير الهيئات الإدارية للوصول إلى الأهداف المطلوبة، إذ أن وصول المؤسسات أو الهيئات الإدارية إلى مبتغاها يتطلب أكفاء ذوي مكانة علمية وقيادية وإدارية عالية فبدونهم لا يتحقق العمل الإداري ، لان هؤلاء الأشخاص يمثلون العصب المحرك لتلك الهيئة أو العقل المدير لها، كما أن وصول الهيئة الإدارية إلى المكانة المطلوبة يتطلب ممن يترأس الهيئة يكون على دراية عالية بالأمور الإدارية لكي لا يكون التأثير سلبي على نتائج التقدم للهيئة الإدارية " . (٥ : ٢٠) ، وتُعرف المرونة التنظيمية بأنها تمثّل قدرة إدارة المدرسة على القيام بشيءٍ مختلفٍ عن ما كانت مقررته فعله في البداية " . (١٤ : ٥) ، كما أن " المرونة التنظيمية تعكس القدرة الإستباقية لإدارة المدرسة على توقع تغير البيئة في المستقبل ، لاستجابة ورد الفعل بسرعة وكفاءة على هذه التغيرات بمجرد وضوحها " ، (٧ : ٦٦) ، إذ " تؤثر الكفاءة الذاتية في اختيارات الأفراد للنشاطات التي يشتركون بها، وكم من جهد يبذلونه في موقفٍ ما، وكم من الوقت يستغرقونه في أداء مهمةٍ، فضلاً عن استجاباتهم الانفعالية أثناء توقعهم لموقف ما أو استغراقهم فيه ، ومن الواضح أن الأفراد يفكرون ويشعرون ويتصرفون بشكلٍ مختلفٍ في المواقف التي يشعرون فيها بالثقة في قدراتهم، عن المواقف التي لا يشعرون بها بالأمان أو بالكفاءة، ومن ثم فإن الأفراد سيختلفون في أفكارهم ودافعيتهم وانفعالاتهم وأدائهم في المواقف وفقاً للفروق بينهم في كفاءة الذات المدركة " . (١ : ١٤٣) و " الكفاءة الذاتية خاصة بمهام معينة لا يمكن تصورها على أنها سمة شخصية عامة ، فقد تكون لدى الشخص كفاءة ذاتية مرتفعة في حل المسائل الرياضية وفي الوقت نفسه مستوى منخفض من الكفاءة في إلقاء الخطابات " . (١٥ : ٢) و " يعتمد الأفراد على حالاتهم النفسية والسيولوجية في تقييمهم لقدراتهم أو إمكاناتهم، ويمكن تفسير ردود الأفعال المتوترة كعلامات للضعف المؤدي للأداء الضعيف، ويمكن تفسير الشعور بالتعب والألم في الأنشطة التي تتطلب القوة والتحمل كعلامات لضعف الكفاءة الذاتية في حين تضعفها الحالة المزاجية السيئة، ومن ثم فإن شدة ردود الأفعال البدنية والانفعالية ليست العامل المهم ولكن المهم هو كيفية إدراك وتفسير الأفراد لها من حيث امتلاكهم لمعتقدات ذاتية عالية أو منخفضة " (٦ : ٧٥) ، و " يشير باندورا في نظريته عن كفاءة الذات المدركة إلى أن سلوك المثابرة والمبادرة لدى الفرد يعتمد على أحكام الفرد وتوقعاته المتعلقة بمهاراته السلوكية ومدى كفايته للتعامل بنجاح مع تحديات البيئة والظروف المحيطة، وهذه العوامل في رأي باندورا تؤدي دوراً مهماً في التكيف النفسي والاضطراب وفي تحديد مدى نجاح أي علاج للمشكلات الانفعالية السلوكية " (٣ : ٢٤) ، إذ " إن الأحداث البيئية والعوامل الشخصية الداخلية كالمعرفة والانفعالات والتغيرات البيولوجية والسلوك تعد تأثيرات متفاعلة فيما بينها ، وبهذا فإن الأفراد يستجيبون معرفياً وسلوكياً وبشكل فاعل تجاه الأحداث البيئية ، ولكن الأهم أنهم عن طريق المعرفة يمارسون السيطرة على سلوكهم الخاص الذي لا يؤثر في البيئة فقط ، وإنما في الحالات المعرفية والانفعالية والبيولوجية وهذا ما يسميه (باندورا) بالحمية المتبادلة وللعمليات المعرفية دور كبير في السلوك

إذ يرى (بانديورا) أن الوظيفة الكبرى للأفكار هي تمكين الفرد من التنبؤ بالأحداث وتطويره لطرائق تساعد في السيطرة على ما يحدث في حياته" (١٠ : ٢٢-٢٣) ، ومن خلال عمل الباحثان وتخصصهما الأكاديمي في المجال الإداري الرياضي لاحظنا الحاجة لمعرفة حيثيات المرونة التنظيمية لدى إدارات المدارس الإعدادية وما تقدمه من دعم لإمكانات المدرسين والمدرسات لتحسين كفاءتهم الذاتية مما يدعو إلى بذل الجهود الأكاديمية لتناول هاتين الظاهرتين ومعرفة العلاقة بينهما لما يعود من نفع على تحسين إدارة العمل التربوي المرتبط في المجال الرياضي لدرس التربية الرياضية .

٢- الغرض من الدراسة :-

الغرض من الدراسة هو التعرف على مستوى المرونة التنظيمية والكفاءة الذاتية لدى مدرسي ومدرسات التربية الرياضية في المدارس الإعدادية في بغداد ، ومن ثم التعرف على علاقة المرونة التنظيمية بالكفاءة الذاتية لديهم .

٣- منهجية الدراسة :-

بما يتلاءم مع تحقيق أهداف البحث أَعْتُمِد المنهج الوصفي وأختير منه أسلوب الدراسات الارتباطية والذي يُعَرَّف بأنه " الدراسات التي تهتم بالكشف عن العلاقات بين متغيرين أو أكثر لمعرفة مدى الارتباط بين هذه المتغيرات والتعبير عنها كمياً من خلال معاملات الارتباط بين المتغيرات أو بين مستويات المتغير الواحد " . (١٣ : ٧٧) .

٣-١ مجتمع الدراسة وعينتها :-

تتمثل حدود مجتمع البحث من مدرسي ومدرسات التربية الرياضية في المدارس الإعدادية في بغداد البالغ عددهم (٣٢٤) فرد ، المستمرين بالادام الرسمي في تشكيلاتهم الإدارية في المديرية العامة للتربية السنت في محافظة بغداد للفصل الأول من العام الدراسي (٢٠١٩-٢٠٢٠) ، تم اختيار عينة التطبيق البالغ عددهم (٢٨٤) بنسبة (٨٧,٦٥٤ %) بعد سحب عينة التحليل الإحصائي والإستطلاعية عشوائياً من هذا المجتمع ، والجدول (١) يبين هذا التوصيف:-

جدول (١) يبين توصيف حدود مجتمع الدراسة وعيناتها

مديرية تربية	العدد الكلي	عينة التحليل الإحصائي للمقياسين	العينة الاستطلاعية	عينة التطبيق
الكرخ الأولى	٥٠	٣	١	٤٦
الكرخ الثانية	٥٦	٦	٢	٤٨
الكرخ الثالثة	٣٠	٣	١	٢٦
الرصافة الأولى	٧٠	٩	٣	٥٨
الرصافة الثانية	٦٦	٦	٢	٥٨
الرصافة الثالثة	٥٢	٣	١	٤٨
المجموع	٣٢٤	٣٠	١٠	٢٨٤
النسب المئوية	٪١٠٠	٪٩,٢٦	٪٣,٠٨٦	٪٨٧,٦٥٤

٣-٢ آداتي القياس والإجراءات :-

تطلبت الدراسة اعتماد آداتي قياس وتعديلهما لتلائم عينتها ، إذ عمدت الباحثان إلى إعداد مقياس المرونة التنظيمية الذي هو من مقياس الورقة والقلم لـ (٢ : ١٣٥-١٣٧) ، كلما زادت درجته كلما كانت المرونة التنظيمية أفضل ، وكما موضح في الملحق (١) ، ومبينه هيكلته في الجدول (٢) :-

جدول (٢) يبين تفاصيل هيكلية مقياس المرونة التنظيمية

الأبعاد والمقياس الكلي	عدد الفقرات	بدائل إجابة الفقرات	مفتاح التصحيح	حدود الدرجة الكلية	الوسط الفرضي
بُعد الإستجابة التنافسية	7	موافق تماماً ،	5	35-7	21
بُعد الإستباق لإضطرابات المحيط	5	موافق ،	4	25-5	15
بُعد الإتساع	5	موافق بدرجة متوسطة،	3	25-5	15
بُعد الهيكل التنظيمي المرن	5	غير موافق، غير موافق بشدة	2 1	25-5	15
المقياس الكلي	22	5	1-5	110-22	66

وللأغراض نفسها عمدت الباحثان إلى إعداد مقياس الكفاءة الذاتية الذي هو من مقياس الورقة والقلم لـ (٨ : ٤٨) ، كلما زادت درجته كلما كان الفرد أفضل الكفاءة الذاتية ، وكما موضح في الملحق (٢) ، ومبينه هيكلته في الجدول (٣) :-

جدول (٣) يبين تفاصيل هيكلية مقياس الكفاءة الذاتية

الوسيط الفرضي	حدود الدرجة الكلية	مفتاح التصحيح	بدائل إجابة الفقرات	عدد الفقرات	الأبعاد والمقياس الكلي
24	40-8	5	دائماً ،	8	بُعد الثقة بالذات
27	45-9	4	غالباً ،	9	البُعد الانفعالي
36	60-12	3	أحياناً ،	12	البُعد المعرفي
30	50-10	2	قليلاً ،	10	بُعد الإصرار وتحمل المسؤولية
117	195-39	1-5	نادراً	39	المقياس الكلي

إذ أسفر عن إعداده الباحثان للمقياسين السابقين الذكر ، بقاء عدد أبعادهما ، وعدد فقراتهما ونوع وعدد بدائلها وتصحيحها ، مع تغيير محتوى الفقرات مقياس المرونة التنظيمية جميعها بدون التأثير على أهدافها وتعديل البعض من فقرات مقياس الكفاءة الذاتية ، إذ فرض هذا الإعداد التحقق من من الصدق الظاهري بعرضها على (15) متخصص ، وتطبيقها على (30) فرد للتحقق من الصدق التكويني والثبات الذي بلغ (0.881) لمقياس المرونة التنظيمية و(0.853) ومن ثم تجريبيهما إستطلاعياً على العينة الإستطلاعية المحددة بـ (10) افراد لأغراض تخص تطبيق المسح الرئيس في هذه الدراسة بغية الحد منها ، ومن ثم تطبيق الصورة النهائية من هذين المقياسين الورقيين على عينة التطبيق المحددة بـ (284) فرد في مقر كل من الإعداديات ضمن التشكيلات الإدارية لمديريات التربية الست في بغداد لتكون مدة تطبيق الدراسة المسحية الرئيسة عليهم للمدة الزمنية الممتدة من يوم الثلاثاء الموافق (2019/10/15) ولغاية يوم الأحد الموافق (2019/12/22) ، إذ بوبت بيانات الاستبانة بعد جمعها إلى برنامج (Microsoft Office Excel Worksheet) من ثم لنظام الحقيبة الإحصائية الاجتماعية (SPSS) الإصدار (V26) ، (statistical package for social sciences) لاستخراج كل من قيم النسبة المئوية، واختبار (t-test) للعينات غير المترابطة ، ومعادلة معامل ارتباط جتمان (Guttman L.A) ، واختبار (t-test) لعينة واحدة ، ومعامل ارتباط (Person) البسيط .

٤- عرض النتائج ومناقشتها :-

جدول (٤) يبين نتائج المعالم الإحصائية لمقاييس الدراسة بالمقارنة مع الوسيط الفرضي لكلٍ منهما

الدالة	درجة (Sig)	(ت)	الانحراف المعياري	الوسيط الحسابي	الوسيط الفرضي	الدرجة الكلية	عدد الفقرات	أسم المقياس
دال	0.000	23.466	4.491	59.75	66	110	22	المرونة التنظيمية
دال	0.000	28.415	4.083	103.12	117	195	39	الكفاءة الذاتية

وحدة القياس (الدرجة) ن = 284 درجة الحرية (283) مستوى الدلالة (0.05) دال إذ كانت (Sig) > (0.05)

يتبين من نتائج الجدول (4) بأن المرونة التنظيمية لم تكن بالمستوى المطلوب وتعزو الباحثان ظهور هذه النتيجة إلى التقيد المركزي التي تتبعها وزارة التربية في تحديد رسالة وأهداف المدرسة وسياستها في التعامل مع العوامل أو المؤثرات الداخلية والخارجية مما جعل منها جهة تنفيذية فقط وبصلاحيات محددة أو تكاد تكون قليلة جداً وهذا ما يؤثر سلباً في إمكانية تعدد الخيارات لدى إدارتها في اتخاذ القرارات التي تتسجم مع مستجدات الظروف أو ما يحيط بها من تنوع للبيئة التي تختلف بالانحدار السكاني ما بين منطقةٍ لأخرى وهذا بدوره له أثراً سلبياً على مدرسي ومدرسات التربية الرياضية المعنيين بهذه الدراسة في قلة الإحساس بالكفاءة الذاتية لإظهار الابتكار أو كفاءة القدرات للتحسينات التي تتوافق مع متطلبات الحداثة المستمرة في الرياضة المدرسية " إذ " أعتمد جولمان على أساسين في نظريته الأولى أن يفهم الفرد نفسه والثاني أن يفهم الفرد الآخرين ومشاعرهم حتى يتمكن الفرد من تحقيق متطلبات النجاح بكفاءة وحتى يتمكن من الضبط والتحكم بانفعالاته وتفاعله مع الآخرين " (٩ : ١٢) ، كما " توصل (باندورا) إلى أن الإحساس القوي بالكفاءة الذاتية يعزز الإنجاز الإنساني، كما يعزز التوافق الشخصي بطرائقٍ عدة ، كما يميل الأفراد الواثقون في قدراتهم إلى اختيار مهام صعبة، وذلك بأنهم ينظرون إليها على أنها تحديات يمكن السيطرة عليها، مصاعب يمكن تجاوزها ويجب تفاديها، مثل هذه النظرة الفاعلة نحو الكفاءة تقرر اهتمام الفرد الداخلي والانهمك القوي في ممارسته للأنشطة، مثل هؤلاء يرسمون لأنفسهم أهدافاً تشكل تحديات ويظهرون التزاماً بأدائهم، وعادة ما يحافظون على استمرار جهودهم ومثابرتهم لمواجهة الفشل بوساطة معتقداتهم حول الأعمال اللازمة لتحقيق نتائجٍ إيجابية " (٤ : ٢٦)

جدول (٥) يبين نتائج علاقة المرونة التنظيمية بالكفاءة الذاتية

المعنوية	درجة (Sig)	معامل (Person)	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	الوسط الفرضي	الدرجة الكلية	عدد الفقرات	أسم المقياس
معنوي	0.000	0.822**	4.491	59.75	66	110	22	المرونة التنظيمية
			4.083	103.12	117	195	39	الكفاءة الذاتية

وحدة القياس (الدرجة) ن = 284 درجة الحرية (283) مستوى الدلالة (0.05) معنوي إذ كانت (Sig) > (0.05)

تبين نتائج الجدول (5) معنوية علاقة المرونة التنظيمية بالكفاءة الذاتية لمدرسي ومدرسات التربية الرياضية في المدارس الإعدادية في بغداد ، وتغزو الباحثان ظهور هذه النتيجة إلى دور كل من الاستجابة التنافسية والاستباق لتغيرات المحيط والاتساع بالتكنولوجيا والهيكلية المرنة للمرونة التنظيمية التي كانت لها فاعلية واضحة في زيادة ثقة المدرسين والمدرسات بذاتهم والسيطرة والتحكم بانفعالاتهم ليدعمون بذلك معارفهم التخصصية وزيارة الرغبة في تحسينها مما يعكس على زيادة تحملهم للمسؤولية إذ تتيح المرونة التنظيمية لهم سبلاً عديدة للوصول إلى مستوى أفضل للكفاءة الذاتية التي هي من أهم متطلبات الحكم على كفاءتهم الذاتية والتي لا بد من أن تلاقي دعماً خارجياً لتحفيزهم نحو الأفضل بما يخدم إدارة المؤسسة التعليمية ولما له من دور على واقع الرياضة المدرسية ، إذ " أن الأفراد يميلون بصورة فطرية للرغبة في الاعتقاد بأنهم يشتركون في الأنشطة بناءً على أرائهم الخاصة، أي بناء على أنهم يريدون الاشتراك بالفعل ، وليس بوساطة فرض الإشتراك في الأنشطة عليهم، ويفرق علماء هذه النظرية بين المواقف التي يدرك فيها الأفراد أنفسهم على أنهم السبب في سلوكياتهم ، والتي يشيرون إليها بمصدر الضبط الداخلي ، وبين المواقف التي يعتقد الأفراد أنهم يشتركون في سلوكياتهم من أجل الحصول على المكافآت ، أو إسعاد شخص آخر، أو نتيجة إرغام خارجي، والتي يشيرون لها بمصدر الضبط الخارجي، إذ يدعى هؤلاء العلماء بأن الناس أكثر حياً لأن يدفعوا داخلياً للاشتراك في نشاط عندما يكون مصدر الضبط لديهم داخلياً، عنه عندما يكون مصدر الضبط لديهم خارجياً " . (١٦ : ٧٧) وكذلك فإن للعلاقة المتبادلة تفسيراً يوجز في " أن الكفاءة الذاتية تدعم الأفراد في عملية إدارة الضغوط (Stress Management) وتتضمن تحمل الضغوط النفسية Stress (Tolerance) القدرة على مواجهة الانفعالات الشديدة ، والتعامل مع الضغوط بفاعلية وثقة ، والسيطرة على الاندفاع (Impulse Control) مقاومة الحافز الانفعالي أو تأجيله من خلال اخذ الوقت المناسب للتفكير ، ويتميز الفرد الذي يمتلك هذه القدرة بتقبله للاندفاعات العدوانية والسيطرة على السلوك العدواني " . (١٢ : ٥٨) و" تحقق المرونة التنظيمية تفعيل قدرة الفرد على التكيف مع الاضطرابات واستغلال الفرص غير المتوقعة وان التشكيلات الإدارية التي تمتلك مستويات مرتفعة من المرونة هي أكثر قدرة للاستجابة إلى الأحداث غير المتوقعة ، فضلاً عن الاستجابة السريعة للتغيرات وتكوين قدرات ديناميكية ، بمعنى أنها تركز على التكيف مع التغييرات في الظروف " . (١٧ : ٢٠٤)

٥- الاستنتاجات :

- ١- تحتاج إدارة المدارس الإعدادية في بغداد إلى مستوى أفضل من المرونة التنظيمية لدعم مدرسي ومدرسات التربية الرياضية .
- ٢- يحتاج مدرسي ومدرسات التربية الرياضية إلى رفع مستوى كفاءتهم الذاتية لمسايرة متطلبات تدريسيهم في المدارس الإعدادية .
- ٣- ترتبط المرونة التنظيمية بالكفاءة الذاتية معنوياً وبالالاتجاه الايجابي لدى مدرسي ومدرسات التربية الرياضية في المدارس الإعدادية في بغداد في زيادة مستوى كفاءتهم الذاتية .
- ٤- من الضروري أن تأخذ وزارة التربية ومديرياتها على عاتقها تحسين المرونة التنظيمية وإيلاء صلاحيات أكثر لإدارة المدارس الإعدادية لما لها من دور مهم في دعم العملية التعليمية في درس التربية الرياضية لاسيما بأحد أهم أركان التدريس وهم المدرسين والمدرسات .

- المصادر :-

١. بروفين لورانس ، (٢٠١٠) . علم الشخصية، (ترجمة: عبد الحليم محمود السيد، وآخرون) ، ج-١، ط١: القاهرة ، الهيئة العامة لشؤون المطابع الامرية ، ص١٤٣ .

٢. بوكرة ، حيزية ، (٢٠١٧) . دور الايماجينيرينغ في تحقيق المرونة التنظيمية : الجزائر ، رسالة ماجستير ، كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية ، جامعة العربي بن مهدي ، ص ١٣٥-١٣٧ .
٣. حمدي ، نزيه و نسيمه داود ، (٢٠٠٠) . علاقة الفاعلية الذاتية المدركة بالاكنتاب والتوتر لدى طلبة كلية العلوم التربوية في الجامعة الأردنية ، مجلة الدراسات الإنسانية ، المجلد (٢٧) ، العدد (١) ، تصدر عن عمادة البحث العلمي ، الجامعة الأردنية ، ص٢٤ .
٤. الحربي ، حنان حمادي سليم ، (٢٠٠٦) . معتقدات الكفاءة العامة والأكاديمية واتجاه الضبط وعلاقتها بالتحصيل الدراسي في ضوء بعض المتغيرات الديموغرافية والأكاديمية لدى عينة من طلاب وطالبات جامعة ام القرى: رسالة ماجستير ، كلية التربية ، جامعة أم القرى ، ص ٢٦ .
٥. نوري ، حنان ناظم محمد ، (٢٠١٧) . دور القيادات الإدارية في إدارة أزمة الطلبة النازحين وعلاقتها بالأداء الإداري لكليات التربية البدنية وعلوم الرياضة في بعض جامعات العراق: رسالة ماجستير، جامعة المستنصرية ، كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة، ص٢٠ .
٦. الزيات، فتحى مصطفى، (٢٠٠١) . علم النفس المعرفي، مداخل ونماذج ونظريات، ج ٢، القاهرة ، دار النشر للجامعات، ص ٧٥ .
٧. زيدان ، بشرى محي الدين ، (٢٠١٥) ، إدارة التعليم الحكومي في القرن الحادي والعشرين : القاهرة ، دار الفكر العربي ، ص ٦٦ .
٨. الختانتة ، سامي محسن ، (٢٠١٣) . دليل المقاييس والاختبارات النفسية والتربوية : عمان ، دار الحامد ، ص ٤٨ .
٩. عداي ، عبد الستار ، وعيسى ، علياء نصير ، (٢٠١٠) . الذكاء الانفعالي وعلاقته بالصحة النفسية لدى طلبة جامعة كربلاء ، قسم العلوم التربوية والنفسية ، كلية التربية للعلوم الإنسانية ، جامعة كربلاء ، ص ١٢ .
١٠. غاتم ، زينب عبد الكاظم ، (٢٠١١) . كفاءة التمثيل المعرفي للمعلومات وتوقعات الكفاءة الذاتية وعلاقتها بأساليب التعلم لدى طلبة الجامعة : أطروحة دكتوراه ، كلية التربية ، الجامعة المستنصرية ، ص٢٢- ٢٣ .
١١. فيله ، فاروق عبده ، وعبد المجيد ، السيد محمد، (٢٠٠٥) . السلوك التنظيمي في إدارة المؤسسة التعليمية : عمان ، دار المسيرة للنشر والتوزيع ، ص ٦٧ .
١٢. الفرماوي ، حمدي وحسن ، وليد ، (٢٠٠٩) . الميتا انفعالية لدى العاديين وذوي الإعاقة الذهنية ، دار صفاء للنشر والتوزيع ، الطبعة الأولى ، الأردن ، ص ٥٨ .
١٣. نوفل ، محمد بكر وآخرون ، (٢٠١١) . مدخل إلى مناهج البحث في التربية وعلم النفس ، ط ٣ : عمان ، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة ، ص ٧٧ .
١٤. مُعين ، بشار ديببارتي ، (٢٠١٨) . أسس الإدارة التربوية : عمان ، دار وائل للنشر والتوزيع ، ص ٥ .
١٥. طاهر ، ميسون احمد ، (٢٠١٢) . الكفاءة الذاتية الأكاديمية المُدرّكة وعلاقتها ببعض السمات الشخصية والقيادة التحويلية عند طلبة الجامعة: أطروحة دكتوراه ، جامعة بغداد، كلية التربية للبنات، ص ٢ .
١٦. زايد ، نبيل محمد ، (٢٠٠٦) . المعتقدات المعرفية وعلاقتها بالتحصيل الدراسي لتلاميذ أولى وثالثة إعدادي: جامعة حلوان، كلية التربية، مجلة دراسات تربوية اجتماعية، المجلد(١٢) ، العدد(٣) ، ص ٧٧ .
١٧. العيسوي ، نبيل هاشم ، (٢٠١٦) . مدخلات العولمة الاقتصادية وسبل مواجهتها : القاهرة ، دار الكتاب الحديث ، ص ٢٠٤ .

ملحق (١) يوضح فقرات مقياس المرونة التنظيمية كما وردت من المصدر وبعد إعدادها

أولاً : بُعد الاستجابة التنافسية :

ت	عبرة الفقرة كما وردت من المصدر	الفقرات بعد إعداد المقياس بصورته النهائية
١	تتعامل مؤسستكم بفعالية مع تحركات المنافسين للحفاظ على حصتها السوقية .	تتنافس إدارة إعدائتكم مع الإعدائيات الأخرى لبلوغ الصدارة .
٢	لمؤسستكم القدرة على تحليل إستراتيجيات المنافس ورد الفعل تجاهها .	تحلل إدارة إعدائتكم رد الفعل المناسب لاستراتيجيات الإعدائيات الأخرى .
٣	لمؤسستكم القدرة على التجاوب مع ضغوطات المنافس للحفاظ على مركزها التنافسي .	تتجاوب إدارة إعدائتكم مع ضغوطات الإعدائيات الأخرى للحفاظ على سمعتها التعليمية .

٤	تمتلك مؤسستكم الموارد (المالية ، المادية ، والبشرية والتكنولوجية ... وغيرها) التي تسمح لها بمواجهة التحديات التي تفرضها عليها المنافسة .	تمتلك إدارة إعدائكم المواد المختلفة لمواجهة التحديات التي تفرضها المنافسة .
٥	هناك تناسق وتكامل بين كافة المستويات لمؤسستكم للاستجابة لتصرفات المنافس .	تمتلك إدارة إعدائكم تناسق وتكامل بين كافة المستويات للاستجابة للمنافسة
٦	لمؤسستكم القدرة على التفوق عن منافسيها من خلال محاكاة البيئة المتغيرة باستمرار .	تمتلك إدارة إعدائكم القدرة على التفوق عن منافسيها من خلال محاكاة البيئة المتغيرة باستمرار .
٧	تلتزم مؤسستكم بالمواعيد المحددة لتسليم منتجاتها للزبائن أسرع من المنافس .	تلتزم إدارة إعدائكم بالمواعيد المحددة للبطولات الرياضية المدرسية.

ثانياً : بُعد الإستباق لاضطرابات المحيط :

ت	عبارة الفقرة كما وردت من المصدر	الفقرات بعد إعداد المقياس بصورته النهائية
١	تملك مؤسستكم نظام معلومات كفي يمكنها التنبؤ بتغيرات التي قد تحصل بمحيطها .	تمتلك إدارة إعدائكم نظام معلومات كفي يمكنها التنبؤ بتغيرات التي قد تحصل بمحيطها .
٢	لمؤسستكم القدرة لتجنب التغيرات المفاجئة التي قد تحدث في محيطها الخارجي .	تمتلك إدارة إعدائكم القدرة لتجنب التغيرات المفاجئة التي قد تحدث في محيطها الخارجي
٣	تملك مؤسستكم الديناميكية التي تمكنها من اقناص الفرص وتجنب التهديدات المحيطة بها .	تمتلك إدارة إعدائكم الديناميكية التي تمكنها من اقناص الفرص وتجنب التهديدات المحيطة بها
٤	تملك مؤسستكم المرونة في التعامل مع التطورات الاقتصادية التي تطرأ على المحيط الذي تنشط فيه.	تمتلك إدارة إعدائكم المرونة في التعامل مع تطورات الأنشطة الرياضية.
٥	لمؤسستكم المانة الكافية لتجنب التغيرات المفاجئة التي قد تحدث في محيطها الخارجي .	تمتلك إدارة إعدائكم المانة الكافية لتجنب التغيرات المفاجئة التي قد تحدث في محيطها الخارجي

ثالثاً : بُعد الإتساع :

ت	عبارة الفقرة كما وردت من المصدر	الفقرات بعد إعداد المقياس بصورته النهائية
١	تسعى مؤسستكم لتقديم تشكيلة متنوعة من المنتجات للسوق.	تسعى إدارة إعدائكم لرفد منتخبيها بالطلاب الرياضيين.
٢	تسعى مؤسستكم لتقديم منتجات جديدة للأسواق الحالية .	تسعى إدارة إعدائكم لتقديم طلاب جدد للبطولات الرياضية المدرسية.
٣	تسعى مؤسستكم لإضافة زبائن جدد من خلال التوسع الجغرافي .	تسعى إدارة إعدائكم لإضافة طلاب جدد للبطولات الرياضية المدرسية.
٤	تسعى مؤسستكم لاختراق أسواق جديدة باتباع استراتيجيات التواجد الدولي (التحالفات، التصدير،... وغيرها)	تسعى إدارة إعدائكم للدخول في منافسات رياضية أعلى مستوى.
٥	تملك مؤسستكم منافذ توزيع خاصة بها تمكنها من إيصال منتجاتها لمختلف الأسواق التي تستهدفها .	تملك إدارة إعدائكم قنوات متعددة لرفد منتخب التربية بالطلاب الرياضيين.

رابعاً : بُعد الهيكل التنظيمي المرن :

ت	عبارة الفقرة كما وردت من المصدر	الفقرات بعد إعداد المقياس بصورته النهائية
١	هناك تنسيق كبير بين مختلف المستويات التنظيمية في مؤسستكم .	يوجد تنسيق كبير بين مختلف المستويات التنظيمية في إعدائكم.
٢	قامت مؤسستكم بتغيير هيكلها التنظيمي عندما فرضت التغيرات البيئية ذلك .	تغير إدارة إعدائكم هيكلها التنظيمي عندما فرضت التغيرات البيئية ذلك .
٣	ترى أنه من السهل إجراء تغييرات على الهيكل التنظيمي لمؤسستكم كلما اقتضت الضرورة.	يسهل إجراء تغييرات على الهيكل التنظيمي في إعدائكم كلما اقتضت الضرورة.
٤	يتم تداول المعلومات بسرعة بين مختلف المستويات التنظيمية في مؤسستكم.	تداول المعلومات بسرعة بين مختلف المستويات التنظيمية في إعدائكم.
٥	تقوم مؤسستكم بالتخلي عن المصالح والدوائر غير الضرورية في الهيكل التنظيمي .	تتخلى إدارة إعدائكم عن المصالح والدوائر غير الضرورية في الهيكل التنظيمي .

ملحق (٢) بوضوح فقرات مقياس الكفاءة الذاتية كما وردت من المصدر وبعد إعدادها

أولاً : بُعد الثقة بالذات :

ت	عبارة الفقرة كما وردت من المصدر	الفقرات بعد إعداد المقياس بصورته النهائية
١	أجد في نفسي القدرة على تحدي العقبات .	أجد في نفسي القدرة على تحدي العقبات في الإعدادية .
٢	أشعر بالرضا عن نفسي كما هي .	أشعر بالرضا عن نفسي كما هي .
٣	أتخذ القرارات التي تهمني بنفسي .	أتخذ القرارات التي تهمني بنفسي .
٤	أنا إنسان ماهر في حل المشكلات التي تواجهني .	أشعر بمهارتي في حل المشكلات التي تواجهني .
٥	أثق بقدراتي الشخصية للنجاح بالمهام التي توكل إلي .	أثق بقدراتي الشخصية للنجاح بالمهام التي توكل إلي .
٦	أقوم بأمور لا يستطيع أن يقوم بها آخرون .	أقوم بأمور لا يستطيع أن يقوم بها أقراني في الإعدادية
٧	أواجه كثيراً من المهام التي لا أستطيع إنجازها	أتمكن من إنجاز المهام الصعبة في الإعدادية .
٨	أرى أن مستقبلي مشرق .	أرى أن مستقبلي مشرق في التدريس.

ثانياً : بُعد الانفعالي :

ت	عبارة الفقرة كما وردت من المصدر	الفقرات بعد إعداد المقياس بصورته النهائية
١	أنا قادر على السيطرة على مشاعري.	أتمكن من السيطرة على مشاعري.
٢	أنظر للأمور بتفاؤل .	أنظر للأمور بتفاؤل .
٣	يصعب علي التركيز في عملٍ ما عندما أتعرض للانفعال.	يصعب علي التركيز في عملٍ ما عندما أتعرض للانفعال.
٤	إذا تعرضت لموقف صعب أعبّر عن غضبي بالبكاء.	أتمكن من السيطرة على غضبي .
٥	أنني قادر على ضبط نفسي عند ظهور المشاكل.	أتمكن من ضبط نفسي عند ظهور المشاكل.
٦	أسيطر على انفعالاتي في المواقف التي تتطلب ذلك.	أسيطر على انفعالاتي في المواقف التي تتطلب ذلك.
٧	إذا تعرضت لاستثارة أبقى متحكماً في سلوكي	أتحكم بسلوكي إذا تعرضت لاستثارة .
٨	أنزعج من نقد الآخرين .	أنزعج من نقد الآخرين لي .
٩	أبكي إذا لم أجد أحداً يخلصني من مشكلتي	أعتمد على نفسي عند التخلص من مشكلتي.

ثالثاً : بُعد المعرفي :

ت	عبارة الفقرة كما وردت من المصدر	الفقرات بعد إعداد المقياس بصورته النهائية
١	أطلع على الكتب والمقالات المهنية	أطلع على الكتب والمقالات المهنية
٢	أمارس النشاطات التي تتطلب مجهوداً فكرياً .	أمارس النشاطات التي تتطلب مجهوداً فكرياً .
٣	أمتلك معلومات عامة وصعبه .	أمتلك معلومات عامة وصعبه .
٤	أجد صعوبة في حل المشكلات التي تواجهني .	أجد سهولة في حل المشكلات التي تواجهني .
٥	أجد الانترنت فرصة لاكتساب معلومات جديدة .	أجد الانترنت فرصة لاكتساب معلومات جديدة .
٦	أتعلم المهارات بسرعة .	أتعلم المهارات بسرعة .
٧	أحاول فهم كيفية عمل الأشياء .	أحاول فهم كيفية عمل الأشياء .
٨	من الصعب علي فهم كل ما أقرأه .	فهم كل ما أقرأه بسهولة.

٩	أنسى ما أتعلمه بسرعة .	أتذكر كل ما أتعلمه .
١٠	يصعب علي فهم إجابات كل ما يطرح أسئلة .	يسهل علي فهم إجابات كل ما يطرح أسئلة .
١١	لدي القدرة على ابتكار أشياء جديدة .	أشعر بالقدرة على ابتكار أشياء جديدة .
١٢	عندما أفكر بموضوع ما أضع في اعتباري جميع العناصر ذات العلاقة .	أضع في اعتباري جميع العناصر ذات العلاقة عندما أفكر بموضوع ما .

رابعاً : بُعد الإصرار وتحمل المسؤولية :

ت	عبارة الفقرة كما وردت من المصدر	الفقرات بعد إعداد المقياس بصورته النهائية
١	أقوم بالأعمال التي تخصني بنفسى .	أقوم بالأعمال التي تخصني بنفسى .
٢	أتحمل المسؤوليات التي توكل إلي .	أتحمل المسؤوليات التي توكل إلي .
٣	أعترف بخطأي مهما كانت النتائج .	أعترف بخطأي مهما كانت نتائجه .
٤	لا أبدأ بمهمة جديدة إلا بعد الانتهاء من المهمة السابقة .	أبدأ بمهمة جديدة بعد الانتهاء من المهمة السابقة .
٥	أثابر في عمل ما يطلب منى .	أثابر في عمل ما يطلب منى من الإعدادية .
٦	يمكن الاعتماد علي في تحمل المسؤولية .	يمكن الاعتماد علي في تحمل المسؤولية .
٧	أنفذ الخطط التي أضعتها لتحقيق أهدافى .	أنفذ الخطط التي تضعها الإعدادية .
٨	أقدر على الصبر والتحمل في مواجهة المصاعب .	أقدر على الصبر والتحمل في مواجهة المصاعب .
٩	أتجنب مواجهة المشكلات الحياتية .	أتجنب مواجهة المشكلات الحياتية .
١٠	أجد في الفشل دافعية للعمل .	أجد في الفشل دافعية للعمل .